

مفردات القرآن

أنس .

- الإنس : خلاف الجن والأنس : خلاف النفور والإنسي منسوب إلى الإنس يقال ذلك لمن كثر أنسه ولكل ما يؤنس به ولهذا قيل : إنسي الدابة للجانب الذي يلي الراكب (الغريب المصنف ورقة 73 ، مخطوطة تركيا) وإنسي القوس : للجانب الذي يقبل على الرامي .
- والإنسي من كل شيء : ما يلي الإنسان والوحشي : ما يلي الجانب الآخر له .
- وجمع الإنس أناسي قال الله تعالى : { وأناسي كثيرا } [الفرقان / 49] .
- وقيل ابن إنسك للنفس (راجع : المجلد 1 / 104) وقوله D : { فإن آنستم منهم رشدا } [النساء / 6] أي : أبصرتم أنسا بهم و { آنست نارا } [طه / 10] وقوله : { حتى تستأنسوا } [النور / 27] أي : تجدوا إيناسا .
- والإنسان قيل : سمي بذلك لأنه خلق خلقه لا قوام له إلا بإنس بعضهم ببعض ولهذا قيل : الإنسان مدني بالطبع من حيث لا قوام لبعضهم إلا ببعض ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه وقيل : سمي بذلك لأنه يأنس بكل ما يألّفه (المقتضب 4 / 13) وقيل : هو إفعلان وأصله : إنسيان سمي بذلك لأنه عهد الله إليه فنسي